



ISSN: 1999-5601 (Print) 2663-5836 (online)

Lark Journal

Available online at: <https://lark.uowasit.edu.iq>



*Corresponding author:

Dr. Osama Fadel Muhammad
Iraqi University, College of
Mass Communication/Department
of Journalism

Email: iraqusma@gmail.com

ARTICLE INFO

Article history:

Received 2 Jul 2025

Accepted 12 Aug 2025

Available online 1 Oct 2025



Press coverage of the Turkish competition on the websites of Iraqi newspapers (An analytical study of the model of Al-Zaman and Al- Sabah newspapers)

Abstract

The study aimed to uncover the distinct topics covered by the sample newspapers regarding the 2023 Turkish elections, and to highlight the journalistic accuracy determined by the two newspapers in the study. The research community consists of Iraqi journalistic websites, by identifying the features of the two newspapers, Al-Sabah and Al-Zaman, spanning several issues, totaling (75). The researcher relied on the content analysis tool to analyze the content and control information related to the work on the Turkish elections in Iraqi newspapers. The study yielded the most prominent results: Iraqi newspapers covered the Turkish elections in the two newspapers of the study (topics in the Yemeni field), reaching (60%) in Al-Sabah newspaper. At All Times newspaper came in first with (56%). As for the community of newspaper information sources, the first category (news agencies) came in Al-Sabah newspaper, with a percentage of (53%), while Al-Zaman newspaper came in the same category (news agencies) with a full percentage of (50%).

© 2025 LARK, College of Art, Wasit University

DOI : <https://doi.org/10.31185/lark.4608>

الملخص

هدفت الدراسة بالكشف عن أبرز الموضوعات التي تناولتها صحف العينة عن موضوعات الانتخابات التركية 2023م، وتسليط الضوء عن المصادر الصحفية التي اعتمدتها صحيفتا الدراسة. إذ يتكون مجتمع البحث من المواقع الصحفية العراقية، بتحديد عينة بصحيفتي الصباح والزمان المتمثلة في جميع اعدادها الصادرة والبالغ عددها (75). واعتمد الباحث على أداة تحليل المضمون لتحليل المحتوى وجمع المعلومات الخاصة بالانتخابات التركية في الصحف العراقية. وخرجت الدراسة بالنتائج ومن أبرزها: تناولت الصحف العراقية، في صحيفتي الدراسة (الموضوعات بالمجال السياسي) للانتخابات التركية وبلغت (60%) في صحيفة الصباح. وفي صحيفة الزمان حلت ونسبة (56%) . وبالنسبة لمصادر المعلومات للصحف، فقد حلت الفئة الأولى (وكالات انباء)، في جريدة الصباح، ونسبة مئوية (53%)، وبالنسبة لجريدة الزمان حلت ذات الفئة (وكالات الأنباء) ونسبة مئوية بلغت (50%).

الكلمات المفتاحية: التغطية الصحفية_الانتخابات التركية_ المواقع الإلكترونية.

المقدمة

يحمل عالمنا اليوم الكثير من المتغيرات التي طرأت في علوم الاعلام والاتصال، وبتقنياته الحديثة ووسائطه التفاعلية المتعددة، فبالرغم من كل الامتيازات التي قدمتها وسائل الاتصال الحديثة للمتلقي، في وقتنا الحاضر، لا زالت الصحافة المهنة الأقدم من بين وسائل الاعلام، وتضاعف أهميتها بعد أن طرأت عليها صفة التجديد، إذ مكنت لكل صحيفة أن يكون لها امتداد إلكتروني في البيئة الرقمية الجديدة، جعلها تأخذ مهمتها بصورة متجددة عبر نقل الحدث وتحليله وتفسيره معززة بالوسائط المتعددة، من مثل الصوت والصورة؛ ناهيك عن الأدوات التفاعلية التي تمنح المتلقي مزايا متعددة للقراءة. وتأسيسا على ما سبق يُعد موضوع الانتخابات التركية عام 2023، من الموضوعات المهمة، التي دأبت الصحف العراقية تسليط الضوء عليها؛ لما لها من انعكاسات في الجوانب السياسية والاقتصادية والأمنية على العراق والمنطقة؛ إذ تُعنى دراستنا لمعرفة مدى اهتمام الصحافة العراقية للانتخابات التركية 2023، ونمط تغطيتها الإخبارية لذلك الحدث من تحليل مضمون المواد الصحفية، للتعرف على مكانة وحجم الاهتمام وطريقة اهتمامها بهذه الموضوعات.

المبحث الأول: الاطار المنهجي للدراسة

أولا: مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

تُعد موضوعات الانتخابات التركية المشكلة التي يبحث عن حلول لها، لانعكاساتها على العراق والمنطقة، وهو أمر يحتاج الى رصد وتحليل المشكلة إعلامياً بتحليل التغطية الصحفية للصحف العراقية (الزمان والصباح). وتأسيساً على كل ما سبق، تتلخص المشكلة بالتساؤل الرئيس الآتي هو (الى أي مدى استطاعت الصحافة العراقية تغطية الموضوعات التي تتعلق بالانتخابات التركية). وينبثق من التساؤل الرئيس، بعض التساؤلات الفرعية

رابعاً: تساؤلات البحث

- (1) ما أبرز الموضوعات التي تناولتها صحيفتنا الدراسة الخاصة بالانتخابات التركية 2023.
- (2) ما المصادر الصحفية التي اعتمدتها صحيفتي الدراسة الخاصة بالانتخابات التركية 2023.
- (3) ما أبرز الفنون الصحفية التي اعتمدتها صحيفتي الدراسة الخاصة بالانتخابات التركية 2023.
- (4) ما أنواع التغطيات الصحفية للصحف العراقية التي تناولت موضوعات الانتخابات التركية 2023.
- (5) ما أساليب عرض موضوعات التغطية الصحفية للانتخابات التركية.

ثانياً: أهمية البحث:

1- تشكل الانتخابات التركية أهمية للمنطقة العربية والعراق؛ لانعكاساتها على المستوى السياسي والاقتصادي والأمني، فضلاً عن الموقع الجيو سياسي لتركيا، ومن هنا تأتي أهمية التغطية الإخبارية للصحف العراقية إزاء الموضوعات الانتخابية التركية.

2- للبحث أهميته كونه من البحوث الجديدة، إذ لم تجر في العراق دراسة مماثلة، لقياس حجم تغطية الصحف العراقية إزاء الانتخابات التركية 2023م.

3- محاولة الوصول الى مقترحات تسهم في رسم السياسات التحريرية لكل صحيفة، أو معرفة أنماط التغطية الصحفية للصحف العراقية ذات الاتجاهات المختلفة.

ثالثاً: أهداف البحث

- (1) الكشف عن أبرز الموضوعات التي تناولتها صحف العينة عن موضوعات الانتخابات التركية 2023م.
- (2) معرفة المصادر الصحفية التي اعتمدتها صحيفتنا الدراسة الخاصة بالانتخابات التركية 2023م.
- (3) معرفة أبرز الفنون الصحفية التي اعتمدتها صحيفتنا الدراسة الخاصة بالانتخابات التركية 2023.
- (4) معرفة أنواع التغطيات الصحفية لصحف العينة التي تناولت موضوعات الانتخابات التركية 2023.
- (5) تحديد اساليب عرض موضوعات التغطية الصحفية للانتخابات التركية

رابعاً: نوع البحث ومنهجه

اقتضت مشكلة البحث التي نحن بصدد بحثها على اعتماد (المنهج الوصفي الذي يعتمد على المنهج المسحي) عبر أداة تحليل المضمون، من أجل تجميع البيانات وتنظيمها وتحليلها، وبموجبها يتم التعامل مع وحدات المحتوى الظاهر حصراً، دون التجاوز ذلك الى المعاني الكامنة لهذه الوحدات وعلاقتها. اذ أجرى الباحث مسحاً شاملاً للتحليل الكمي للمادة الصحفية المنشورة عبر صحيفتي العينة، للحصول على البيانات والمعلومات المطلوبة ومعالجتها احصائياً.

سادساً: مجتمع البحث وعينته

يتكون مجتمع البحث المواقع الصحفية العراقية، من تحديد عينة في موقعي صحيفتي الصباح والزمان المتمثلة في جميع اعدادها الصادرة والبالغ عددها (75) في المدة البحثية من (2023/4/1 لغاية 2023/6/1).

سابعاً: مجالات البحث

تمثل مجتمع البحث في المجالات الآتية:

- 1-المجال المكاني: يمثل المجال المكاني في موقعي صحيفتي منتظمتي الصدور وهما(صحيفة الصباح) والثانية (صحيفة الزمان) فضلاً عن تميز هاتين الصحيفتين بالأرشفة وسهولة الحصول على اعدادهما الصحفية.
- 2-المجال الزماني: اقتصر المجال الزماني على التغطية مشكلات الشباب العراقي في المدة المحصورة بين (2023/4/1 لغاية 2023/6/1).

- 3-المجال الموضوعي: يتحدد هذا المجال في التغطية الصحفية لموضوعات الانتخابات التكرية وتحديدًا في صفحات صحيفتي الزمان والصباح .

ثامناً: أدوات البحث

استمارة التحليل: استعمل الباحث أداة تحليل المضمون، في موقعي صحيفتي الزمان والصباح، إزاء موضوعات الانتخابات التكرية، وتعد هذه الطريقة الأكثر منهجية لوصف مضمون الاتصال، سواء كان هذا الموضوع شفهيًا أم مكتوبًا أم اذاعياً، أم تلفزيونياً، وصفاً وكمياً وموضوعياً، بطريقة منتظمة منهجية، لغرض اختبار فروض علمية أو الإجابة على تساؤلات بحثية.

تاسعاً: مصطلحات البحث

- 1-التغطية الصحفية: وهي الطريقة التي يتناول بها الصحف مختلف الجوانب المتعلقة بالأحداث من تتبع مجرياتها وتحليل أبعادها وآثارها، من أجل إيصالها الى الجمهور بهدف التأثير فيه وإحداث تغيير سلبي أو إيجابي في معتقداته واتجاهاته (المزاهرة، 2010م، الصفحة 14) .

2-الانتخابات التركية 2023: هي انتخابات لتحديد رئيس جمهورية تركيا للأعوام الخمسة التالية، أجريت الجولة الأولى في 14 مايو، ومع عدم حصول أي مرشح على نسبة 50% +1، أقيمت الجولة الثانية في 28 مايو، فاز الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بجولة الإعادة في انتخابات الرئاسة التركية على منافسه كمال كليجدار أوغلو.

3-المواقع الإلكترونية: هي مجموعة من الصفحات المترابطة والتي تحتوي على نصوص معينة وصور أو فيديو هات أو ملفات صوتية، وغير ذلك من الملفات بحيث يكون هذا الموقع موجود أو مستضاف على سيرفر معين في إحدى الشركات المستضيفة بحيث يمكن الدخول إليها من طريق شبكة الانترنت من أي موقع بالعالم (التيجاني، 2015)

عاشرا: دراسات سابقة

المحور الأول: الدراسات التي تتعلق بالتغطية الصحفية

1-دراسة يسرى حمزة علي ود.شكرية كوكز السراج (2019)

بعنوان "التغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة العراقية". وهدفت الدراسة الى الكشف عن أنواع التغطيات التي تناولت مشكلات الشباب في صحيفة العينة، فضلا عن معرفة أبرز الفنون الصحفية التي تناولت مشكلات الشباب. واعتمدت مشكلة الدراسة على المشكلات التي تواجه الشباب، والتي حظيت باهتمام صحيفة العينة. إذ اعتمدت الدراسة على المنهج المسحي بشقيه "الوصفي والتحليلي"، من أجل تجميع البيانات وتحليلها وتنظيمها. وخرجت الدراسة بعدد من النتائج ومن أبرزها، أن أبرز المشكلات التي تواجه الشباب في الصحافة العراقية (محل البحث) هي المشكلات السياسية. وكذلك أن من أبرز الفنون الصحفية التي تناولت مشكلات الشباب في الصحافة العراقية هو (العمود الصحفي).

2-دراسة د.سحر خليفة سالم الجبوري (2013)

بعنوان "التغطية الصحفية لانتخابات مجالس المحافظات في الصحافة العراقية". سلطت الدراسة الضوء بالكشف عن حجم التغطية الصحفية لموضوع انتخابات مجالس المحافظات. وكذلك تحديد مضامين المواد الصحفية التي تحدثت عن انتخابات مجالس المحافظات. إذ تبلورت مشكلة الدراسة برصد وتحليل التغطية الصحفية التي قامت بها الصحافة العراقية لانتخابات مجالس المحافظات. ويعد البحث من البحوث الوصفية التي تقوم على رصد ومتابعة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية أو عدة فترات من أجل التعرف على الظاهرة أو الحدث منه حيث المحتوى والمضمون والوصول الى نتائج وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره. وخرجت الدراسة بعدد من النتائج ومن أبرزها، أن صحيفة الزمان اعتمدت على

المقال الصحفي بوصفها أكثر الفنون الصحفية استخداماً وبنسبة (36.5%)، في حين أن جريدة الصباح اعتمدت على التقرير الصحفي والأخبار ولم تعطِ للمقال الصحفي أهمية واضحة.

المحور الثاني: الدراسات التي تتعلق بالانتخابات.

1- خالد مبارك آل شافي، وعبد المطلب صديق مكي (2021)

بعنوان " دور الصحافة القطرية في تغطية انتخابات مجلس الشورى (أكتوبر/تشرين الأول 2021): دراسة تحليلية لعينة من صحيفتي "الرأية" و"الشرق". تهدف الدراسة إلى تحليل دور الصحافة القطرية في تغطية انتخابات مجلس الشورى، التي جرت في أكتوبر/تشرين الأول 2021. كما تسعى إلى تحليل التغطية الإخبارية للانتخابات عبر مؤشرات كمية وكيفية تسهم في تحديد أبعاد مشكلة الدراسة وتوافر البيانات الكافية للإجابة عن تساؤلاتها. وسلّطت الضوء على مميزات سياسة الاتصال المناسبة في تغطية الانتخابات أثناء الحملات الانتخابية وتلك المتعلقة بالرأي العام في قطر". واعتمدت الدراسة على المنهج التحليلي الوصفي ومزجت بين الأسلوب الكمي والنوعي في مقاربتها لأبعاد المشكلة، وتشمل عينة الدراسة صحيفتي "الرأية" و"الشرق" القطريتين اليوميتين وقد وقع عليهما الاختيار بوصفهما من أهم الصحف القطرية والأكثر انتشاراً وانتظاماً. وخرجت الدراسة بعدد من النتائج منها أن عامل المساحة المخصصة من أهم العوامل التي تشكّل الإبراز وجذب الانتباه وزيادة المقروئية، ومن ثم إحداث التأثير في الرأي العام. ومن النتائج الأخرى الخاصة بفئة المصادر، بأن فئة المراسلين والمندوبين، جاءت بالمرتبة الأولى لكلتا الصحيفتين.

2-دراسة أحمد بكر محمد الحداد (2010)

بعنوان التغطية الأخبارية للانتخابات البرلمانية في الصحافة العراقية اليومية لعام 2010. هدفت الدراسة الى معرفة المصادر التي حظيت باهتمام صحيفتي الدراسة الخاصة بالانتخابات البرلمانية التركية، وكذلك من إبراز موقف كتاب صحيفتي الدراسة فيما يتعلق بالتغطية الصحفية للانتخابات البرلمانية العراقية، بالاعتماد على أداة تحليل المضمون، لتحليل محتوى صحيفتي الدستور والصباح. إذ اعتمدت على المنهج المسحي للدراسات الوصفية، لوصف وتحليل ومعرفة ابعاد للصحف العراقية إزاء الانتخابات البرلمانية. وخرجت الدراسة بعدد من النتائج ومن أبرزها، حظيت كافة المضامين والقضايا الانتخابية باهتمام الصحيفتين، ولكن بنسب متفاوتة تبعت مستوى الموضوعات، وتوزعت 42.8%، للدستور، مقابل 57.2%، لصحيفة الصباح، وهذا ما يشير الى الاختلاف المتباين الوضوح بين الصحيفتين.

3-دراسة رؤى عبد الهادي محمد الشخيلي (2010)

بعنوان "تغطية الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات مجالس المحافظات". وتهدف الدراسة الى معرفة الطريقة التي تمت بها التغطية الانتخابية والقضايا التي طرحتها الصحيفتين في مدة الدراسة، مع بيان مدى

قدرة هاتين الصحيفتين على التوعية بالبرامج السياسية التي يطرحها المرشحون للانتخابات ومدى مساهمة هاتين الصحيفتين في العملية الانتخابية بتحليل مضمون تغطية الصحافة العراقية الالكترونية، والمتمثلة بصحيفتي (الدستور-الزمان) اليوميتين للأحداث الجارية، فقد أظهرت النتائج التحليلية بأن صحيفتي الدراسة اقتصرت استخدامهما، على أشكال تحريرية، كانت (الخبر-المقال) والباقي كان استخدامهما في تغطيتها الصحفية نادر، أما فيما يخص الانتخابات فهناك قراءات حديثة بهذا الصدد من مثل قوانين الانتخابات في الدول العربية (قسم الدراسات الانتخابية والقانونية في مركز بيروت للأبحاث والمعلومات).

أحد عشر: الصدق والثبات

أ-صدق التحليل:

لقد تحقق صدق التحليل في هذا البحث، من طريق الحرص على تحديد وحدات التحليل وفئاته والالتزام بالمعايير العلمية في تنظيم استمارة التصنيف التي تم عرضها على مجموعة من الخبراء المختصين (*1) لبيان رأيهم في مدى ملاءمة الاستمارة للبحث، وقد استفاد الباحث من الملاحظات التي أبداهها الخبراء وقد تطابق في أغلب الفئات المعتمدة في التحليل.

ب-بيان التحليل:

اعتمد الباحث على احتساب الثبات على أسلوب الاتساق عبر الزمن بتكرار عملية التحليل على الفنون الصحفية وموضوع التحليل مرتين بفواصل زمني أمده (30) يوماً بين عملية التحليل الأولى والثانية، ولم تظهر سوى اختلافات بسيطة في نتائج التحليلين بلغ معدل الثبات الذي تم قياسه باستخدام معادلة (هولستي) متطابقة بنسبة (92،3) وهي نسبة تدل على وجود درجة اتساق عالية بين التحليلين.

المبحث الثاني

أولاً: مفهوم التغطية الصحفية

تعد التغطية الصحفية من المفاهيم المعاصرة التي اكتسبت دلالة خاصة في دراسات الإعلام والاتصال، وقد نالت اهتماماً واسعاً من قبل الباحثين والمهنيين في الحقل الصحفي، وبمرور الوقت، أصبح هذا المصطلح شائع الاستخدام في الأوساط الأكاديمية، نتيجة لتعدد الدراسات والبحوث، مما أسهم في ترسيخ معناه وتحديد أبعاده. (Bastian, 1958, p.10)

(* أسماء الخبراء هم :- أ.د.بتول عبد العزيز/الجامعة العراقية-كلية الاعلام
أ.د.عايدة إبراهيم السخاوي/جامعة المنصورة-كلية الاداب -قسم الاعلام
أ.م.د.عثمان محمد/ الجامعة العراقية-كلية الاعلام
أ.م.د.أياد هلال/جامعة الأنبار/كلية الاداب-قسم الاعلام.

وتشير التغطية الصحفية إلى سلسلة من الإجراءات التي يتبعها الصحفي بهدف جمع المعلومات المرتبطة بحدث معين أو تصريح أو واقعة، بهدف الإجابة عن الأسئلة التي قد تراود القارئ عن طبيعة الحدث وتفاصيله وخلفياته. وبعد جمع البيانات، يقوم الصحفي بتحليلها وصياغتها بأسلوب مهني مناسب، ضمن قالب صحفي متوافق مع نوعية المادة المقدّمة، وغالبًا ما تكون ضمن التغطية الإخبارية، وهي إحدى أبرز صور التغطية الصحفية (قرقوش، 2024، ص 58). ويتطلب العمل الصحفي في هذا السياق دقة عالية، إذ يتعين على المندوب الصحفي أثناء تغطيته لأي حدث أن يُبرز أسماء المشاركين الحقيقيين، مع الإشارة إلى مناصبهم الرسمية ومكانتهم الاجتماعية، لا سيما إذا كانوا من الشخصيات العامة أو المعروفة. ويُعد من الضروري أيضًا وصف الأجواء العامة التي واكبت الحدث، إلى جانب عرض تفاصيله بشكل واضح، مع الالتزام بذكر الأماكن والتواريخ والأسماء بدقة متناهية (حجاب، 2003، ص 732).

أما من الناحية العامة، فقد عرف فاروق أبو زيد التغطية الصحفية بأنها عملية تتطلب جمعًا منظمًا للمعلومات والوثائق والبيانات ذات الصلة بموضوع محدد، وغالبًا ما تكون هذه العملية شاقة ومعقدة، خصوصًا في حال سعي المؤسسة الصحفية إلى كشف قضايا تتعلق بالفساد أو الانحرافات السلوكية أو الإدارية، وتبرز أهمية هذه التغطية في تمكين الأفراد من فهم ما يجري حولهم على المستويين المحلي والعالمي، وهو ما يساعد الجمهور على تكوين مواقف وآراء إزاء مختلف القضايا المطروحة (أبو زيد، 1990، ص 45).

وفي السياق ذاته، توضح بتول عبد العزيز العاني أن التغطية الصحفية تتمثل في قيام صحفي متخصص بجمع وتوثيق المعلومات المرتبطة بحدث معين، وتقديمها بشكل شامل ومدعوم بالأدلة مثل الصور والمستندات، بما يمنح المادة الصحفية مستوى عاليًا من المصداقية (العاني، 2014، ص 17). واستنادًا إلى ما سبق، يمكن للباحث أن يقدم تعريفًا إجرائيًا للتغطية الصحفية بوصفها: “الجهد الذي يبذله الصحفي المكلف من قبل مؤسسته الإعلامية في تغطية حدث ما، عبر متابعة جميع تفاصيله وتطورات، وتقديمه إلى الجمهور بصيغة إعلامية شاملة تلبي حاجته إلى المعرفة .

ثانيًا: وهناك نوعان من التغطية الصحفية:

1-التغطية الصحفية المحايدة: وهي التغطية التي تعد وصفًا لما حدث بالفعل، فهي تخبرنا بشكل حقيقي وبكل دقة عن الأحداث التي يكتبها المراسل الصحفي، أي أنها تنقل حقيقة ما حدث من دون أية إضافات أخرى فهي

تقتصر على تسجيل الوقائع، وتصوير الحوادث أو سرد المعلومات دون أن يدعم ذلك بخلفية من المعلومات والبيانات التي قد تؤثر في حيادية التغطية .

2-التغطية الصحفية المتحيزة: وهي التغطية التي تركز على جانب معين الحدث، وقد تحذف بعض الوقائع أو يبالغ فيها، أو يتم تشويهها، وقد تخط وقائع الحدث برأي الكاتب أو الصحفي الشخصي، وهدف هذه التغطية هو تلوين أو تشويه الحدث، والتغطية المتحيزة عكس المحايدة من حيث فيها تلوين وتشويه وحذف وقائع والخلط بينها وبين الرأي الشخصي (الجبوري، 2012، الصفحة 262).

وهناك أنواع أخرى من التغطية الصحفية

1-التغطية الخبرية التسجيلية أو التقريرية: وهي تلك التغطية التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات الخاصة بحدث معين تم بالفعل (أبوزيد، 2008، 262).

2-التغطية التمهيدية: وهي التغطية التي تهتم بالحصول على التفاصيل والمعلومات المتعلقة بحدث متوقع، أي حدث لم يتم بعد ولكن هناك مؤشرات تشير الى احتمالية وقوعه . (أبو زيد، مرجع سابق).

3-التغطية التفسيرية: وهي التغطية التي تقوم على التفسير والتحليل والشرح شرط أن تقدم التفاصيل كلها بالحدث أو المكان، فضلا عن ذكر المعلومات التاريخية أو السياسية من البلد الذي وقع فيها الحدث (السراج، 2013، الصفحة 41).

ثالثاً: مصادر التغطية الصحفية:

1-المندوب الصحفي: ويقصد به الشخص، أو الأشخاص الذين توفرهم صحيفة ما أو قطاع معين من قطاعات اهتمامات الصحيفة، ليكونوا ممثلين لها في هذه الجهة أو القطاع لتغطية أخبارها ومد صحيفة بها. وغالبا ما يتخصص المندوب الصحفي في تغطية مجال معين من مجالات نشاط الصحيفة سواء كان ذلك في مجال وزارات الحكومة أو مصالحها أو الهيئات المختلفة (سعيد، 2005، الصفحة 107) .

2-المراسل الصحفي:وهناك نوعان (معوض، 1994، الصفحة 15).

أ-المراسل المحلي: وعادة ما تكون مهمته تغطية أخبار المحافظات أو الأقاليم التي يتواجد فيها.

ب-المراسل الخارجي: وهو مندوب الصحيفة خارج الإقليم الذي تصدر فيه، كما تحرص الصحف الكبرى على تعيين مراسلين بها في العواصم الدولية الكبرى، لتزويد الجريدة بكل ما يجري في هذه الدول من أحداث وتطورات وهناك نوعان من المراسلين:

المراسل الدائم: وهو الذي يمثل الجريدة في إحدى العواصم العالمية الهامة لمدة طويلة يستطيع فيها تكوين العديد من العلاقات وال صداقات مع الشخصيات الهامة والمسؤولين في البلد الذي يقيم به، وهو الأمر الذي يمكنه من التعرف على الاتجاهات السياسية في هذا البلد والكتابة عنها في الصحيفة.

المراسل المتحرك: وهو الذي تبعث به الجريدة لتغطية حدث هام يقع في أي مكان في العالم، وذلك لمدة قصيرة ثم يعود، الى المقر الرئيسي للجريدة ليكتب عن هذا الحدث، ويتوقف عدد مراسلي الصحيفة المحليين والخارجيين على إمكانياتها الفنية والاقتصادية.

3-وكالات الانباء: تعمل وكالات الانباء من طريق شبكات واسعة من الصحفيين والمراسلين المنتشرين عبر العالم، وهي بذلك توفر للصحف كمية كبيرة من الأخبار العالمية والتي لا تستطيع أي صحيفة الحصول عليها بوسائلها الذاتية؛ لأنه لا توجد صحيفة في العالم مهما بلغت امكانياتها ، تغطية جميع مناطق العالم من طريق المراسلين (أبوزيد، 1986، الصفحة 107).

4-شبكات الانترنت: من المصادر المهمة للتغطية الصحفية، هي شبكة الانترنت التي تتميز بالوفرة الكبيرة للمعلومات والبيانات، عن مختلف أنحاء العالم، ولموضوعات مختلفة، وتزود بها العديد من الصحف.

رابعاً: مفهوم الانتخابات:

تُعدّ الانتخابات من أبرز آليات المشاركة السياسية، إذ تُتيح للمواطنين دوراً فاعلاً في تشكيل البيئة السياسية ضمن الدولة أو المجتمع الذي ينتمون إليه، وتُعدّ ممارسة طوعية يُعبّر بها عن الإرادة الشعبية سواء بالتصويت أو الترشّح أو بالنقاش المجتمعي والانخراط في منظمات مدنية وسيطة (داود، 1996، ص98).

ويُنظر إلى الانتخابات بوصفها أداة مركزية في ممارسة السيادة الشعبية، ومن أبرز سمات التحول الديمقراطي في المجتمعات المعاصرة. فهي تجسّد مبدأ تداول السلطة، وتمثّل التزاماً بمبدأ الشفافية والمساءلة، وهو ما أكد عليه الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (1948) الذي نصّ على أن لكل فرد الحق في المشاركة في إدارة شؤون بلده (عوض، 2005، ص39). ومن هنا باتت الانتخابات مرحلة حيوية من المراحل السياسية في حياة الشعوب، على الرغم من الملاحظات التي تُثار حول عن أوجه القصور في النظم الانتخابية المختلفة، فإنها تبقى الخيار الأفضل في طريق الديمقراطية المعاصرة، بشرط توافر الأسس القانونية السليمة التي تضمن نزاهتها وشفافيتها (عمون نيوز، 2023).

وتتطلب العملية الانتخابية تخطيطاً مسبقاً وإعداداً قانونياً دقيقاً يضمن تحقيق المساواة بين المرشحين، ويُتيح للناخبين فرصة الاطلاع على البرامج السياسية المختلفة، مما يساعد في بناء قرار انتخابي حر. كما ينبغي أن تلتزم الجهة المشرفة على العملية الانتخابية بأقصى درجات الحياد والشفافية (توفيق، 2017، ص48).

وترتبط المشاركة الانتخابية بجملة من الحقوق السياسية والدستورية، وتُعدّ تعبيراً عن حرية الفرد في الاختيار، وتعكس اعتراف السلطة بحق المجتمع في تقرير مصيره السياسي. وعلى الرغم من أن الانتخابات

تُنظم في كل من الأنظمة الديمقراطية وغير الديمقراطية، إلا أن دلالاتها وتأثيراتها تختلف بين النظامين. إذ تعدّ الانتخابات وسيلة لاكتساب الشرعية أكثر من كونها وسيلة لتداول فعلي للسلطة في بعض السياقات، إلا أنها تبقى إحدى أبرز أدوات المفاضلة بين المرشحين والتأثير في المشهد السياسي العام (عبد، 2004، ص148)

خامساً: واقع الانتخابات التركية 2023

تُعد الانتخابات أداة محورية في النظم الديمقراطية، إذ تتيح للمواطنين فرصة التعبير عن إرادتهم السياسية والمشاركة في صنع القرار، وتُمثّل إحدى ركائز الحقوق السياسية التي ناضلت من أجلها الشعوب في مختلف أنحاء العالم. فهي تشكل المسار السلمي لانتقال السلطة، سواء بين الأفراد أو القوى السياسية، بالرغم من اختلاف آلياتها وإجراءاتها من دولة إلى أخرى (الموسوعة السياسية، 2021). بدأت وتشهد تركيا تجربة سياسية تعددية منذ خمسينيات القرن الماضي، وتحديداً مع انتخابات عام 1950، وقد رافق هذه التجربة تطورات اجتماعية واقتصادية متسارعة انعكست على طبيعة الحياة السياسية، والتي أصبحت تتسم تدريجياً بالاستقطاب والانقسام بين الأحزاب والتيارات المختلفة. كما أسهمت البنى النخبوية والانقسامات العرقية والدينية في تعقيد المشهد السياسي، فيما احتفظ الجيش بدور مؤثر في عدد من المراحل المفصلية في تاريخ الجمهورية (Tandfonline، 2007).

وقد شكّلت الانتخابات الرئاسية والبرلمانية التركية لعام 2023 محطة سياسية فارقة، لما حظيت به من اهتمام دولي وإقليمي واسع، ونالت تغطية إعلامية كبيرة داخل تركيا وخارجها. تعود هذه الأهمية إلى عوامل عدة، أبرزها بروز قوى المعارضة بشكل فاعل منذ فوزها في عدد من البلديات الكبرى عام 2019، وسعيها إلى إلغاء النظام الرئاسي الذي تم تثبيته عبر استفتاء عام 2017. هذا التوازن النسبي بين المعارضة وحزب العدالة والتنمية الحاكم أضفى طابعاً تنافسياً قوياً على الانتخابات. كما أسهمت الأزمات الداخلية، من مثل زيادة أعداد اللاجئين والآثار الكارثية للزلازل الذي ضرب جنوبي تركيا في فبراير 2023، بتعزيز زخم الحملات الانتخابية، إلى جانب الموقع الجيوسياسي الحساس لتركيا بين آسيا وأوروبا، ودورها المتنامي في ملفات إقليمية مثل سوريا، ليبيا، وأزمة الطاقة في الشرق الأوسط. أُجريت الانتخابات على مرحلتين، الأولى في 14 مايو، والثانية في 28 مايو 2023، إذ افتتحت مراكز الاقتراع أبوابها في الساعة الثامنة صباحاً، وأغلقت في الخامسة مساءً بالتوقيت المحلي. وقد شهدت الجولة الأولى نسبة مشاركة مرتفعة وصلت إلى نحو 88.8%، وتصدر الرئيس رجب طيب أردوغان النتائج متقدماً على منافسه كمال كليجدار أوغلو، مرشح المعارضة المدعوم من تحالف سداسي من الأحزاب. إلا أن أيّاً من المرشحين لم يحقق الأغلبية المطلوبة

للفوز من الجولة الأولى (50% +1)، مما استدعى إجراء جولة ثانية حاسمة بين المرشحين. بحسب البيانات الرسمية، بلغ عدد الناخبين المسجلين في الجولة الثانية أكثر من 64 مليون ناخب، منهم ما يزيد على 3 ملايين خارج البلاد. وأسفرت الجولة الثانية عن فوز أردوغان بنسبة 52.15% من الأصوات، مقابل ما يقل عن 48% لمنافسه، ليبدأ بذلك ولاية رئاسية جديدة تستمر حتى عام 2028، وفق الدستور التركي المعدل الذي نقل نظام الحكم من برلماني إلى رئاسي. ومن أبرز ملامح الحملات الانتخابية في هذه الدورة، سعي الرئيس أردوغان إلى كسب أصوات الشباب عبر وعود بتقديم قروض طلابية ومبادرات في مجال التكنولوجيا والتعليم، بينما راهنت المعارضة على أن الشباب يميلون للتغيير السياسي، وهو ما لم يتحقق بشكل واسع في نتائج الاقتراع. وتأتي هذه الانتخابات في ظل انخراط تركيا في ملفات إقليمية ودولية حساسة، من بينها وساطتها في الحرب الروسية-الأوكرانية، وتدخلاتها في أزمات الشرق الأوسط، مما أكسبها أهمية تتجاوز حدودها الجغرافية (عبد الوهاب، 2023، ص 1487)

سادساً: التغطية الصحفية للانتخابات

تؤدي التغطية الصحفية دوراً بارزاً في التغطية الانتخابية وتوعية الجمهور، فكثير من الدراسات والبحوث التي اهتمت بالاتجاهات والتغطية الصحفية للانتخابات، وجدت أن وسائل الاعلام، بصورة عامة، والصحف خاصة، هي الأكثر تأثيراً في نقل المعلومات والبيانات، بالتوعية والتثقيف والتوجيه حيال الناخبين، ناهيك عن صناعة الرأي العام نحو القضايا الانتخابية المختلفة (صالح، 2017، الصفحة 933). وتسببت ثورة الاتصالات والمعلومات في السنوات الأخيرة بزيادة النفوذ والتأثير إزاء وسائل الاعلام، بتغطيتها للموضوعات المعنية بالشأن الانتخابي، الى جانب ذلك استغل المعنيون بالانتخابات، احترافية الصحف الالكترونية، وامتيازاتها الفريدة بنشر البرامج الانتخابية. إذ تؤدي الصحافة الالكترونية مهام مختلفة في التغطية الانتخابية، منها مراقبة الخروق القانونية للانتخابات، وامداد المجتمع بالمعلومات المفيدة المتعلقة بالشأن الانتخابي وزيادة ادراكه بتسهيل اختياره إزاء المرشحين ذوي البرنامج الانتخابي (علي، 2002). وتستمر الصحف بتشجيع المجتمع في الانتخابات بضرورة المشاركة الانتخابية وتعميق الأهمية الفائقة لها على أهمية المشاركة الانتخابية والاختيار الأسلم؛ والتشديد بأنها ستخرج من صلبها المناصب والقيادات السياسية وما يرتبط بها من يدير مقدرات المجتمع ومصائرهم، أو العكس من ذلك فأنها تمارس دور المقاطعة الانتخابية لأسباب آنية تتعلق بها. وتضطلع التغطية الصحفية في المجتمعات الديمقراطية الناشئة على وجه الخصوص، بمهمة حث المواطن وتوعيته وتحفيزه على المشاركة السياسية من طريق التصويت والاقتراع، فضلاً عن توعيتهم بأهمية الاختيار السليم للمرشحين، وتبيان أهمية هذه المشاركة ونتائجها بالنسبة للمواطن والعملية السياسية عامة (صالح، 2015، الصفحة 89). لا شك أن "الالتزام بمبادئ ومعايير العمل المهني

للسحفيين الذي ينظم عملهم والقائم على المصادقية والموضوعية وعدم الانحياز والنزاهة إزاء التغطية الصحفية، يسهم بشكل كبير في عدم وقوع الصحفي في اشكاليات"، فضلا عن انها تعد دقة المعلومات التي يحصل عليها الصحفي عن برامج ونتائج المرشّحين، وعدم نشرها إلا بعد التأكد من صحتها من مصادر مستقلة لكل ما يخص الانتخابات ضرورة لتغطية الانتخابات في أي بلد بشكل موضوعي وبعيداً عن التحيز، وامتنالاً للمعايير والقوانين التي تؤكد على عدم انحراف وتزييف المعلومات. وأبدت الصحافة العراقية اهتمامها بالانتخابات التركية، طبقاً لأهميتها كونها دولة مجاورة للبلاد، ناهيك عن مصالح مشتركة ما بين البلدين على مختلف الأصعدة، فضلا عن الحدود المشتركة، اذ يعد العراق أهم البلدان التجارية لتركيا، ويستورد كميات كبيرة من البضائع التركية، فضلا عن ان تركيا تعد منبع انطلاق نهري دجلة والفرات من أراضيها، الى داخل العراق، وشهد في السنوات الأخيرة تقلبات في العلاقات ما بين البلدين، بعد أن قامت الحكومة التركية ببناء سدود على منابع النهرين، مما أدى الى نقص شديد في كميات المياه الداخلة الى العراق، وانعكاس ذلك سلباً على الزراعة والرأي. ووفقاً لملاحظة الباحث فقد وجد ان طبيعة التغطية للصحف العراقية جاءت وفقاً لسياسة الصحيفة، أو ايدولوجية القائمين عليها، فقد كانت بعض المضامين الصحفية، تميل للحيداء في تناولها للموضوعات التركية، علاوة على أن بعض الصحف كان تغطي تلك الموضوعات بنفس يميل الى مناصرة للرئيس التركي رجب طيب اردوغان، وهو أمر يترجم حال الصحف العربية على وجه العموم في طبيعة تغطيتها لمختلف الأحداث والقضايا .

المبحث الثالث

نتائج التحليل وتفسيرها

جدول رقم (1) للفئات الرئيسية لموضوعات التغطية الصحفية للانتخابات التركية

الفئات الرئيسية	جريدة الصباح		جريدة الزمان		المجموع	
	التكرار	%	ت	%	التكرار	%
الموضوعات في المجال السياسي	18	60%	1	50%	28	56%
الموضوعات في المجال الاقتصادي	5	16.6%	2	20%	9	18%
الموضوعات في المجال الانساني	4	13.4%	3	20%	8	16%
الموضوعات في المجال الديني	3	10%	4	10%	5	10%
المجموع	30	%100	20	%100	50	100%

يشير جدول رقم (1) لصحيفة الصباح بأن (فئة الموضوعات بالمجال السياسي) حلت بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (60%) في حين حلت بالمرتبة الثانية (فئة الموضوعات بالمجال الاقتصادي) وبنسبة مئوية بلغت (16%) وفي المركز الثالث حلت (فئة الموضوعات بالمجال الإنساني) وبنسبة مئوية (13.4%). وفي المرتبة الأخيرة (الموضوعات بالمجال الديني) ، وبنسبة مئوية بلغت (10%).

وفي صحيفة الزمان حصلت (فئة الموضوعات بالمجال السياسي) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (56%) وبالمرتبة الثانية حصلت (فئة الموضوعات بالمجال الاقتصادي)، وبنسبة مئوية بلغت (18%) وبالمرتبة الثالثة حصلت (فئة الموضوعات في المجال الإنساني) بنسبة مئوية بلغت (16%) وفي المرتبة الأخيرة فئة (10%) .

وتعكس الفئات أن الانتخابات التركية الأخيرة، كانت بصيغة وطابع سياسي كبيرين، ما بين الحزب الحاكم والأحزاب الأخرى نظراً لتفوق الموضوعات السياسية بنسبة كبيرة، مقارنة بالموضوعات الأخرى. وهي نسبة مشابهة للفئات أعلاه في الصحيفتين.

جدول رقم (2) للفئات الفرعية للموضوعات السياسية

الفئات الفرعية للموضوعات السياسية		جريدة الصباح			جريدة الزمان			المجموع	
التكرار	%	ت	التكرار	%	ت	%	التكرار	%	
حزب أردوغان يفوز بأغلبية مقاعد البرلمان التركي	44.6%	8	1	40%	4	1	12	42.8%	
الاستراتيجية التركية ما بعد الانتخابات الرئاسية	22.2%	4	2	30%	3	2	7	25%	
الموقف الدولي من الانتخابات التركية	16.6%	3	3	20%	2	3	5	18%	
أردوغان وخصمه السياسي يلتقيان في إسطنبول	16.6%	3	4	10%	1	4	4	14.2%	
المجموع	100%	18		100%	10		28	100%	

يشير جدول رقم (2) في صحيفة الصباح الى تصدر فئة (حزب أردوغان يفوز بأغلبية مقاعد البرلمان التركي) وبالمرتبة الأولى، ونسبة مئوية بلغت (44.6) وفي المرتبة الثانية حلت فئة (الاستراتيجية التركية ما بعد الانتخابات الرئاسية) ونسبة مئوية بلغت (22.2%) في حين حلت فئة (الموقف الدولي من الانتخابات التركية) بالمرتبة الثالثة ونسبة مئوية بلغت (16.6) . وعلى صعيد جريدة الزمان، فقد حلت بالمرتبة الأولى فئة (حزب أردوغان يفوز بأغلبية مقاعد البرلمان التركي) ونسبة مئوية بلغت (40%) وبالمرتبة الثانية حلت فئة (الاستراتيجية التركية ما بعد الانتخابات الرئاسية) ونسبة مئوية بلغت (30%) ، وفي المرتبة الثالثة حلت فئة (الموقف الدولي من الانتخابات التركية) ونسبة مئوية بلغت (20%) وبالمرتبة الأخيرة حلت فئة (أردوغان وخصمه السياسي يلتقيان في إسطنبول) ونسبة مئوية بلغت (10%)

تعكس الفئات السابقة، الى الاهتمام العال، للصحف العراقية ازاء تفوق حزب اردوغان بالانتخابات التركية الأخيرة، فضلا عن تسليط الضوء عن مقاعد الحزب، في الانتخابات التركية .

جدول رقم (3) للفئات الفرعية للموضوعات الاقتصادية

الفئات		جريدة الصباح		جريدة الزمان		المجموع	
التكرار	%	ت	التكرار	%	ت	التكرار	%
2	40%	1	2	50%	1	4	44.4%
2	40%	2	1	25%	2	3	33.3%
1	20%	3	1	25%	3	2	22.3%
5	100%		4	100%		9	100%

يشير جدول رقم (3) الى حصول فئة (و عود انتخابية بمعالجة ظاهرة البطالة وتحسين قيمة الليرة التركية) بالمرتبة الأولى، فضلا عن فئة (و عود انتخابية لأردوغان بتحسين الاقتصاد وبنسبة مئوية بلغت (40%) لكل واحدة منها، وحصول فئة (التحول التركي الى محورية الاقتصاد) بالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (20%). وعلى صعيد صحيفة الزمان، حصلت فئة (و عود انتخابية للمعارضة بمعالجة ظاهرة البطالة وتحسين قيمة الليرة التركية) بالمرتبة الأولى، وبنسبة مئوية بلغت (44.4%) وفي المرتبة الثانية حصلت فئة (و عود انتخابية لأردوغان بتحسين الاقتصاد) بنسبة مئوية بلغت (33.3%) وبالمرتبة الثالثة فئة (التحول التركي الى محورية الاقتصاد) وبنسبة مئوية بلغت (22.3%).

وتعكس الفئات السابقة أن الوعود الانتخابية كانت من أولويات البرنامج الانتخابي للأحزاب المشاركة بالانتخابات التركية، وهي أهم البرامج التي يتعزز عليها الأحزاب للحصول على أعلى الأصوات.

جدول رقم (4) للفئات الفرعية للموضوعات الانسانية

الفئات		جريدة الصباح		جريدة الزمان		المجموع	
التكرار	%	ت	التكرار	%	ت	التكرار	%
3	75%	1	2	50%	1	5	62.5%
1	25%	2	2	50%	2	3	37.5%
4	100%		4	100%		8	100%

يشير جدول رقم (4) في صحيفة الصباح، الى حصول فئة (الانتخابات التركية في موعدها بالرغم من الزلزال) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (75) وجاءت بعدها (وعود المرشحين بتوفير الاحتياجات الإنسانية للضحايا) بالمرتبة الثانية ، وبنسبة مئوية بلغت (25%) .

وفي صحيفة الزمان، حصلت فئة (الانتخابات التركية في موعدها بالرغم من الزلزال المدمر) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (62.5%) وبالمرتبة الثانية بلغت فئة (وعود المرشحين بتوفير الاحتياجات الإنسانية للضحايا) بالمرتبة الأخيرة الثانية بنسبة بلغت (37.5%).

وتشير الفئات السابقة، الى أن الزلازل التي ضربت عددا من المناطق التركية، وخلفت العديد من الضحايا البشرية والمادية، جاءت في وقت اقتراب الانتخابات التركية، ما تسبب الى ظهور شائعات تتعلق بتأجيل الانتخابات.

جدول رقم (5) للفئات الفرعية للموضوعات الدينية

الفئات	جريدة الصباح		جريدة الزمان		المجموع	
	التكرار	%	ت	التكرار	%	%
تنافس ما بين العلمانية التركية والإسلام السياسي	1	66.6%	1	1	50%	60%
المعارضة تحاول ابعاد الإسلام السياسي عن الحكم بتركيا	2	33.4%	2	2	50%	40%
المجموع	3	100%		2	100%	100%

يشير جدول رقم (5) في صحيفة الصباح الى تصدر فئة (تنافس ما بين العلمانية التركية والإسلام السياسي) بالمرتبة الأولى ، وبنسبة مئوية بلغت (66.6) والفئة التي تليها (المعارضة تحاول ابعاد الإسلام السياسي عن الحكم بتركيا) بنسبة مئوية بلغت (33.4) .

وفي صحيفة الزمان حلت فئة (تنافس ما بين العلمانية والتركسية والإسلام السياسي) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (60%) وبالمرتبة الثانية حلت فئة (المعارضة تحاول ابعاد الإسلام السياسي عن الحكم بتركيا) بالمرتبة الثانية وبنسبة (40%)

تشير الفئات السابقة، الى ان طبيعة التنافس الانتخابي، يأتي صراعا محتدماً على الحكم في تركيا، وما بين ايدولوجيتين على الحكم التركي، هما الإسلام السياسي الذي يتزعمه رجب طيب اردوغان، وبين العلمانية الذي يمثلها كمال كيلتشار أوغلو.

جدول رقم (6) للفنون الصحفية المستخدمة في جريدتي (الصباح) (والزمان)

الفن الصحفي	جريدة الصباح		جريدة الزمان		المجموع	
	التكرار	%	ت	التكرار	%	ت
التقرير الاخباري	11	36.66%	1	6	30%	2
المقال الصحفي	9	30%	2	9	45%	1
التحقيق الصحفي	7	23.33%	3	2	10%	4
الخبر الصحفي	3	10%	4	3	15%	3
المجموع	30	100%		20	100%	50

يشير جدول رقم (6) بالنسبة لصحيفة الصباح حصول الفن الصحفي (التقرير الاخباري) المرتبة الأولى بالنسبة للفنون الأخرى، وبنسبة مئوية بلغت (36%) في صحيفة الصباح . وفي المرتبة الثانية حلت فئة (المقال الصحفي) وبنسبة مئوية بلغت (30%). أما المرتبة الثالثة فئة (التحقيق الصحفي) فبنسبة مئوية (23.33%) والمرتبة الرابعة الأخيرة فئة الخبر الصحفي بنسبة مئوية بلغت (10%) أما في ما يتعلق بصحيفة الزمان، فقد نالت فئة (المقال الصحفي) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (45%)، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (التقرير الاخباري) وبنسبة مئوية بلغت (30%) وفي المرتبة الثالثة فئة (الخبر الصحفي) بنسبة مئوية بلغت (15%) وفي المرتبة الأخيرة فئة (التحقيق الصحفي) وبنسبة مئوية (10%).

وتشير الفئات السابقة، الى التنوع التي استخدمتها صحف العينة باستخدام الفنون الصحفية، في ما يتعلق بالتغطية بالانتخابات التوكية، بحسب طبيعة السياسة التحريرية لكلاً منهما، علاوة عن طريقة تناولها للموضوعات التي تتناسب كل موضوع، إزاء الانتخابات التوكية.

جدول رقم (7) لمصادر المعلومات لجريدتي (الصباح) (والزمان)

الفن الصحفي	جريدة الصباح		جريدة الزمان		المجموع	
	التكرار	%	ت	التكرار	%	ت
وكالات انباء	16	53%	1	10	50%	26
كُتّاب صحفيون	12	40%	2	6	30%	18
مصادر خاصة	2	7%	3	4	20%	6
المجموع	30	100%		20	100%	50

يوضح جدول مصادر المعلومات رقم (7) فيما يتعلق في صحيفة الصباح، على حصول الفئة الأولى (وكالات انباء)، وبنسبة مئوية (53%) ، وفي المرتبة الثانية، بذات الصحيفة حصلت فئة (كتاب صحفيون) وبنسبة مئوية بلغت (40%) وفي المرتبة الثالثة بلغت (مصادر خاصة) وبنسبة مئوية بلغت (7%). وفيما يتعلق بصحيفة الزمان، حيث حلت فئة (وكالات الأنباء) وبنسبة مئوية بلغت (50%) وفي المرتبة الثانية فئة (كتاب صحفيون) وفي المرتبة الثالثة (مصادر خاصة) وبنسبة مئوية بلغت (20%). وتشير الفئات السابقة الى التطابق ما بين صحفتي العينة ، في اعتمادهما على فئات مصادر المعلومات، إذ نالت فئة (وكالات أنباء) بالمرتبة الأولى للصحيفتين، وهي فئة تؤكد ان صحفتي العينة، تفتقدان دور المراسلين أو المندوبين لتغطية الأحداث الإقليمية والدولية المهمة، مثل موضوع الانتخابات التركية، وبالتالي تلجأ الى الاعتماد على (وكالات الأنباء) بوصفها مصدرا للمعلومات لتغطية موضوعات الانتخابات التركية.

جدول رقم (8) لأنواع التغطية الصحفية للانتخابات التركية

أساليب التغطية الصحفية		جريدة الصباح		جريدة الزمان		المجموع	
التكرار	%	ت	التكرار	%	ت	التكرار	%
13	43%	1	3	15%	3	16	32%
9	30%	2	7	35%	2	16	32%
8	27%	3	10	50%	1	18	36%
30	100%		20	100%		50	100%

يشير جدول رقم (8) الذي يتعلق بالتغطية الصحفية للانتخابات التركية، على صعيد صحيفة الصباح بحصول فئة (تفسيرية) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (43.33%). وفي المرتبة الثانية حلت فئة (مجردة) وبنسبة مئوية بلغت (9%) وفي المرتبة الثالثة فئة (متحيزة) وبنسبة مئوية بلغت (26.66%). وعلى صعيد صحيفة الزمان، حلت فئة (متحيزة) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (50%) وفي المرتبة الثانية حلت فئة (مجردة) وبنسبة مئوية بلغت (35%) وبالمرتبة الثالثة فئة (تفسيرية) وبنسبة مئوية بلغت (15%). وتشير الفئات السابقة إلى اختلاف أنواع التغطية الصحفية للانتخابات التركية، التي تناولتها صحيفتا العينة، وفقا لسياسة كلتا منهما، إذ إن صحيفة الصباح تناولت هذه الموضوعات لشرحها وتفسيرها وتبسيطها للمتلقى، لمعرفة أبعاد واتجاهات الانتخابات التركية. بعكس صحيفة الزمان المستقلة، تناولتها بصورة متحيزة، وهي وجهة نظر سياسة الصحيفة.

جدول رقم (9) لأنواع عناوانات موضوعات التغطية الصحفية للانتخابات الترتيبية

نوع العناوانات	جريدة الصباح		جريدة الزمان		المجموع	
	الترار	%	ت	الترار	%	ت
رئيسي	16	53%	1	12	60%	1
تمهيدي	8	27%	2	4	20%	2
فرعي	4	13%	3	2	10%	3
ثانوي	2	7%	4	2	10%	4
المجموع	30	100%		20	100%	50

يشير جدول رقم (9) لصحيفة الصباح بالنسبة لأنواع عناوانات موضوعات الانتخابات الترتيبية، بحصول فئة (رئيسي) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (53%) وفي المرتبة الثانية بلغت فئة (تمهيدي) وبنسبة مئوية بلغت (27%) وفي المرتبة الثالثة حلت فئة (فرعي) وبنسبة مئوية بلغت (13%) وفي المرتبة الرابعة حلت فئة (ثانوي) وبنسبة مئوية بلغت (7%).

وعلى صعيد صحيفة الزمان، بلغت فئة (رئيسي) وبنسبة مئوية بلغت (60%) وفي المرتبة الثانية حلت فئة (تمهيدي) وبنسبة مئوية بلغت (20%) وفي المرتبة الثالثة فئة (فرعي) وبنسبة مئوية بلغت (10%) وفي المرتبة الرابعة فئة (ثانوي) وبنسبة مئوية بلغت (10%).

جدول رقم (10) لأساليب عرض موضوعات التغطية الصحفية للانتخابات التركية

الفئات	جريدة الصباح		جريدة الزمان		المجموع	
	التكرار	%	ت	التكرار	%	ت
نص مقروء	—	—	—	—	—	—
نص مقترن بصورة فوتوغرافية ثابتة	25	83%	1	16	80%	1
نص مع عدد من الصور	5	17%	2	4	20%	2
نص مع تصميم انفو غرافيك	—	—	—	—	—	—
نص مع مقطع فيديو	—	—	—	—	—	—
نص مع صورة ومقطع فيديو	—	—	—	—	—	—
نص مع ملف صوتي	—	—	—	—	—	—
المجموع	30	100%	20	100%	50	100%

يوضح جدول رقم (10) لأساليب عرض موضوعات الانتخابات التركية، فعلى صعيد صحيفة الصباح حلت فئة (نص مقترن بصورة فوتوغرافية ثابتة) وبنسبة مئوية بلغت (83.33%) وفي المرتبة الثانية فئة (نص مع عدد من الصور) بنسبة مئوية بلغت (16.66%).

وعلى صعيد صحيفة الزمان، حلت فئة (نص مقترن بصورة فوتوغرافية ثابتة) وبنسبة مئوية بلغت (80%) وفي المرتبة الثانية حلت فئة (نص مع عدد من الصور) وبالمرتبة الثانية وبنسبة مئوية بلغت (20%).

تشير الفئات الرئيسة الى أن صحيفتي العينة اعتمدتا على أسلوب عرض موضوعات الانتخابات التركية على فئتين فقط، مع اهمال الفئات الأخرى، مثل نص مع صورة ومقطع فيديو، أو نص مع تصميم انفو غرافيك، التي تعتمد على هذه الأساليب العديد من المواقع الالكترونية العربية أو العالمية. وهي بطبيعة الحال تشكل اهمال لصحيفتي العينة، وهي توصية بضرورة تنويع لأساليب تقديم الموضوعات

الفئات	جريدة الصباح		جريدة الزمان		المجموع	
	التكرار	%	ت	التكرار	%	ت
الصور الشخصية	16	53.33%	1	10	50%	1
الصور الموضوعية	10	33.33%	2	7	35%	2
صور ارشيفية	4	13.33%	3	3	15%	3
المجموع	30	100%		20	100%	

جدول رقم(11) لأنواع الصور المصاحبة لموضوعات التغطية الصحفية

يشير جدول رقم (11) لأنواع الصور المصاحبة لموضوعات الانتخابات التركية ،لصحيفة الصباح فقد حلت فئة (الصور الشخصية) ونسبة مئوية بلغت (53.33%) وفي المرتبة الثانية فئة (الصور الموضوعية) ونسبة مئوية بلغت (10%) وفي المرتبة الثالثة فئة (صور ارشيفية) ونسبة مئوية بلغت (13.33%) .

اما صحيفة الزمان فحلت فئة (الصور الشخصية) بنسبة مئوية بلغت (50%) ، وفي المرتبة الثانية حلت فئة (الصور الموضوعية) ونسبة مئوية بلغت (35%) وفي المرتبة الثالثة فئة (صور ارشيفية) بنسبة مئوية بلغت (15%).

تشير الفئات السابقة الى تطابق صحيفتي العينة في اختيار الصور المصاحبة لموضوعات الانتخابات التركية، مع قصور متباين في الفئات الأخرى كالصور الموضوعية، والصور الارشيفية.

جدول رقم (12) الأدوات التفاعلية للتجسيد الفني لموضوعات التغطية الصحفي

يوضح جدول رقم (12) بالنسبة لصحيفتي الزمان والصباح معا، فقد حلت فئة (المشاركة) بالمرتبة الأولى وبنسبة مئوية بلغت (53%) وبالمرتبة الثانية (بريد الكتروني) وبنسبة مئوية بلغت (47%). وفيما يتعلق بصحيفة الزمان فقد حلت فئة (المشاركة) وبنسبة مئوية بلغت (60%) وبالمرتبة الثانية فئة (بريد الكتروني) وبنسبة مئوية بلغت (40%).

يظهر بالمراتب أعلاه أن صحيفتي الدراسة لم تعتمد على التجسيد الفني في توظيف الدراسة بصورة متعددة، فاكثرتنا على أداتي تفاعلية فقط للتجسيد الفني للموضوعات، من مثل المشاركة والبريد الإلكتروني، وهو قصور على صعيد الصحف العراقية.

جدول رقم (13) يوضح حجم الصورة لتغطية موضوعات الانتخابات التركية

جدول رقم (13) يوضح فئات لحجم الصورة للتغطية لموضوعات الانتخابات التركية، على صعيد صحيفة الصباح، فقد حلت بالمرتبة الأولى حجم كبير للصورة، وبنسبة مئوية بلغت (67%) وبالمرتبة الثانية (حجم متوسط للصورة) وبنسبة مئوية بلغت (27%) وبالمرتبة الثالثة بلغت (حجم صغير للصورة) وبنسبة مئوية بلغت (6%) علما أن صحيفة الزمان حلت ذات الفئة (حجم كبير للصورة) وبنسبة مئوية بلغت (65%)، وبالمرتبة الثانية، (حجم متوسط للصورة) بنسبة مئوية بلغت (25%) وبالمرتبة الثالثة (حجم صغير للصورة) وبنسبة مئوية بلغت (10%) أعلاه، ظهرت مماثلة، ومماثلة في صحيفة الزمان.

يظهر في الفئات أعلاه ان صحيفتي الدراسة ، أستخدما الحجم الكبير للصورة، بشكل كبير، دون استخدام الأحجام الأخرى، وهي توصية بضرورة تنوع الأحجام بما يناسب وطبيعة الموضوع.

الاستنتاجات

- 1- تناولت الصحف العراقية، في موقعي صحيفتي الدراسة (الموضوعات بالمدال السياسي) التي جاءت بالدرجة الأولى وتليها (الموضوعات بالمدال الاقتصادي) للانتخابات التركية؛ إذ سينتج ذلك أن أهم الملفات المشتركة ما بين بغداد وأنقرة ذات طابع سياسي واقتصادي بالدرجة الأولى.
- 2- تقارب نسبي في التغطية الصحفية للانتخابات التركية، إذ إن طبيعة نتائج الدراسة ظهرت وجود مقارنة ما بين صحف العينة المستقلة والحكومية.
- 3- اعتمدت الصحف العراقية (عينة الدراسة) في موضوع الدراسة، على فني المقال والتقرير، لإعطاء معلومات تفصيلية، وهذه النتيجة تبين وجود تنوع في استخدام الفنون الصحفية، بعد أن كان الخبر الصحفي هو الأكثر استعمالا .

4- بالنسبة لمصادر المعلومات للصحف، فلا تزال الصحف العراقية، تعتمد على المصادر الخارجية (من مثل وكالات الأنباء)، دون وجود مصادر تابعة لها في الخارج، مع نقص واضح في التحليل المحلي أو المتابعة الميدانية.

5- ضعف التغطية التفصيلية للبرامج الانتخابية التركية، إذ لم تدخل بتفصيل كبير في البرامج الانتخابية للأحزاب التركية، إنما اكتفت بالتغطية العامة أو بتركيز إعلامي على النتائج والتصريحات.

التوصيات

1- الاهتمام الكافي بالتغطية الإعلامية للقضايا الدولية والإقليمية، لاسيما التي لها انعكاسات على العراق، ومن شأنها أن تكشف مواقف الدول واتجاهاتها وآرائها، لما لها مصلحة وفائدة للبلاد.

2- ضرورة الاهتمام بمصادر التغطية الصحفية للقضايا الإقليمية والدولية، عبر تخصيص مراسلين أو مندوبين، لرصد الصحف بالأخبار والمعلومات الصحيحة، من شأنها تعكس معرفة أنماط ومواقف هذه الدول، فضلا عن طبيعة برامج المرشحين الذين سيقودون الحكم.

3- تطوير تقارير تحليلية معمقة عن البرامج الانتخابية التركية، ومعرفة المسارات التاريخية لها، وليس الاكتفاء بنقل النتائج والتصريحات.

مراجع الدراسة : أ-الكتب العربية

- 1-المشهداني سعد سلمان،(2017م)، مناهج البحث الإعلامي، العين، دار الكتاب الجامعي.
- 2- محمد منير حجاب، (2003م)، القاهرة، الموسوعة الإعلامية، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 3- فاروق أبو زيد،(1990م)، فن الكتابة الصحفية، ط4، القاهرة، عالم الكتب.
- 4- فاروق أبو زيد،(2008م)، فن الخبر الصحفي، بيروت، دار الشروق.
- 5- شكري كوكز السراج، (2013م)، مدخل الى الصحافة المتخصصة، القاهرة، دار الحضارة للنشر.
- 6- العقاد ليلي،(1997)، مدخل الى التلفزيون، دمشق، دار النشر دمشق.
- 7- عبد الجواد سعيد، ربيع، (2005م)، فن الخبر الصحفي، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 8- محمد معوض، (1994م)، الخبر في وسائل الاعلام، القاهرة، دار الفكر العربي.
- 9- فاروق أبو زيد، (1986م)، مدخل على علم الصحافة، القاهرة، عالم الكتب.
- 10- عزيزة عبدة، (2004م)، الاعلام السياسي والرأي العام: دراسة في ترتيب الأولويات، القاهرة، دار الفجر للنشر والتوزيع.
- 11-الجمال راسم محمد، خيرت معوض عياد (2005م)، التسويق السياسي والاعلام والإصلاح السياسي في مصر، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 12- بتول عبد العزيز رشيد، (2014م)، قواعد التغطية الاخبارية للصراعات السياسية والتجبر في الصحافة الحزبية، بغداد، مركز أضواء الاستشاري للدراسات والبحوث.

- 13- الباز داوود، (1996م)، حق المشاركة في الحياة السياسية، الإسكندرية، دار الفكر الجامعي.
- 14-مرتضى حسن علي، (2014)، دور الصحافة الالكترونية العراقية في تعزيز قيم المواطنة لدى الشباب الجامعي، لارك، <https://lark.uowasit.edu.iq/index.php/lark/article/view/3644/2523>.

ب-الدراسات والمؤتمرات:

- 1- المزهرة منال، (2010/12/7م)، التغطية الإعلامية لذوي الإعاقة في الصحف الأردنية: دراسة تحليلية على تغطية الصحف في المملكة الأردنية الهاشمية لقضايا الإعاقة، المؤتمر الدولي السادس عشر للإعلام، جامعة القاهرة.
- 2- عوض الله محمد التيجاني، (2015م)، أثر جمالية تصميم المواقع الالكترونية التسويقية على الشبكة الدولية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، الخرطوم.
- 3- يسرى حمزة علي، د.شكرية كوكز السراج، (ع 43، 2019م) التغطية الصحفية لمشكلات الشباب في الصحافة العراقية، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام جامعة بغداد.
- 4- الجوري سحر خليفة سالم، (ع 9 2013م)، التغطية الصحفية لانتخابات مجالس المحافظات في الصحافة العراقية، مجلة مداد الآداب-الجامعة العراقية.
- 5- آل شافي خالد مبارك، وعبد المطلب صديق مكي، (ع 5 2022م)، دور الصحافة القطرية في تغطية انتخابات مجلس الشورى (أكتوبر/تشرين الأول 2021)، مجلة لباب،
- 6- احمد بكر محمد الحداد، (2011م)، التغطية الإخبارية للانتخابات البرلمانية في الصحافة العراقية اليومية لعام 2010، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط - كلية الاعلام.
- 7- الشخيلي رؤى عبد الهادي محمد، (2010م) تغطية الصحافة الالكترونية العراقية لانتخابات مجالس المحافظات: دراسة تحليلية لصحيفتي الدستور-الزمان، رسالة ماجستير غير منشورة-جامعة الشرق الأوسط للدراسات العليا، عمان.
- 8- قرقوش أسماء، (2014م)، التغطية الإعلامية للصحف الجزائرية لمشاريع الإصلاح، قانون الاعلام الجديد، رسالة ماجستير غير منشورة-جامعة العربي بن مهيدي، الجزائر.
- 9- طالب عوض، (2015م)، الأنظمة الانتخابية المعاصرة والإصلاح الانتخابي في الوطن العربي، المؤتمر الدولي حول الديمقراطية والانتخابات في الوطن العربي-المنظمة العربية لحقوق الانسان، القاهرة.
- 10- اقنيني توفيق، (2017م)، التغطية الإعلامية للحملات الانتخابية لانتخابات الرئاسة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الجيلالي بو نعامة- كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية- قسم العلوم الإنسانية-شعبة علوم الاعلام والاتصال، الجزائر.
- 11- عبد السميع رمضان حسين عبد الوهاب، (ع 2، مج 15، 2023م)، تحليل جغرافي للانتخابات البرلمانية والرئاسية التركية 2023، مجلة كلية الآداب جامعة الفيوم، القاهرة.
- 12- سليمان صالح، (ع 9 2017م)، التغطية الصحفية للحملات الانتخابية للمرشحين لرئاسة الجمهورية في الصحافة المصرية خلال عام 2012، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، القاهرة.
- 13- علي سيد علي، (2002م)، علاقة الانتماء الحزبي في مصر بالتعرض للمواد السياسية في الراديو والتلفزيون دراسة ميدانية ، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط، كلية الآداب، قسم الاعلام، القاهرة.

14- رواء هادي صالح، (ع29 2015م)، الصحافة العراقية ودورها في تشكيل الوعي الانتخابي، مجلة الباحث الإعلامي، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

ج-الكتب باللغة الإنكليزية

1- Bastian, case, baskette, editing the day's news, fourth edition, new york, the macmillan company, 1958, .p10

2- Eoin O'MalleyK. Heinz Brandenburg, Explaining Media Framing of Election Coverage: Bringing in the Political Context, SSRN Electronic Journal, December 2012.

ت-مواقع الويب

1- The nature of political parties in Türkiye, an article published on the website, tandfonline, for more information see the link :

<https://www.tandfonline.com/doi/epdf/10.1080/14683840008721224?needAccess=true>

2- <https://political-encyclopedia.org/dictionary> مفهوم الانتخابات، مقالة منشورة على موقع الموسوعة السياسية، للمزيد من المعلومات انظر للرابط،

، انظر للرابط الآتي: bbc news arabic: الانتخابات التركية 2023، مقالة منشورة على موقع <https://www.bbc.com/arabic/middleeast-65736658>

4- كرم سعيد، تحالفات وسيناريوهات: قراءة المشهد الانتخابي التركي 2023م، للمزيد من المعلومات انظر للرابط الآتي: <https://www.aljazeera.net/politics/2024/4/9>.

4- انتخابات تركيا..الانتعكاسات الإقليمية لفوز أردوغان، مقال منشور على موقع ترك برس، للمزيد من المعلومات انظر للرابط <https://www.turkpress.co/node/97967>. الآتي:

5- Article published on the Media Center website. For more information, see the following link:

<https://www.ifj.org/media-centre/news/detail/category/press-freedom/article/ukraine-pressures-on-investigative-journalists-during-the-electoral-campaign> .